

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

**فقد جاء في التقرير السنوي لنشاط سوق الأسهم السعودية ما نصه:**

" بلغت القيمة السوقية للأسهم المصدرة في نهاية عام ٢٠٠٣م (٥٨٩.٩٣) مليار ريال، وذلك بارتفاع نسبته (١٠.١٤%) مقارنة مع ما كانت عليه في نهاية العام السابق ٢٠٠٢م عندما بلغت (٢٨٠.٧٣) مليار ريال.

أما القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة خلال عام ٢٠٠٣م فقد بلغت نحو (٥٩٦.٥) مليار ريال، مقابل (١٣٤) مليار ريال لنفس الفترة من العام السابق ٢٠٠٢م، محققة بذلك نسبة ارتفاع بلغت (٣٤٦%).

أما إجمالي عدد الأسهم المتداولة خلال عام ٢٠٠٣م فقد بلغت نحو (٥.٦) مليار سهم مقابل (١.٧) مليار سهم لنفس الفترة من العام السابق ٢٠٠٢م، محققة بذلك نسبة ارتفاع (٢٢١%).

أما إجمالي عدد الصفقات المنفذة خلال عام ٢٠٠٣م، فقد بلغ نحو (٣.٧٦) مليون صفقة مقابل (١.٠٣) مليون صفقة لنفس الفترة من عام ٢٠٠٢م محققة بذلك نسبة ارتفاع مقدارها (٢٤٦%)<sup>(١)</sup>.

تأمل معي أخي القارئ هذه الأرقام الخيالية، والقفزات الهائلة في نسب القيم السوقية وعدد الأسهم المتداولة والصفقات المبرمة، إنها لتدل على أن سوقنا المالية مقبلة على مزيد من الاستثمار في الأوراق المالية، وما زلنا في بداية الطريق ومن المتوقع أن يتم افتتاح سوق

(١) ملحق في مجلة تداول، العدد السابع - شتاء عام ٢٠٠٣م، وكذلك تجده في موقع تداول <http://www.tadawul.com.sa>